

أوديب : وأين تقفن الآن ؟ أين تعيش ؟
الصوت : أهذا سؤال يطرحه من حل اللغز ؟ من عاش ليسأل ويعرف ؟
أوديب : لأنى لا أرى وجهها أتحداه . لأنى أسمع صوتك يأتى من كل مكان ولا أعرف له أى مكان .
الصوت : ها أنت عرفتته أخيرا . نحن الآن فى كل مكان وفى غير مكان ؟

أوديب : ماذا تعنين ؟
الصوت : ألم يقل لك الوباء الجديد ؟
أوديب : قال ان اللعنة قد حلت بالمدينة . . أن رجسا أصابها ولا بد أن تظهر منه .

الصوت : وانك أنت الرجس الذى دنسها .
أوديب : كذب ! ما زلت أحقق فيه لاكشف المؤامرة التى تختفى وراءه .
الصوت : المؤامرة التى دبرها الكاهن وشريكه المتقاعد وشريكه .
أوديب : وتعرفين هذا أيضا ؟ والأسطورة التى لفقوها وروجوها بين الناس فانتشرت كالريح السامة .
الصوت : انك قتلت أباك العجوز . . وتزوجت الأم التى أنجبت منها بعد أن أنجبتك .

أوديب : كذب ! حتى أنت .
الصوت : وماذا فى هذا ؟ أسطورة جديدة مثل أسطورة الهوى القديمة . . لغز جديد كاللغز القديم .
أوديب : ولكنى حللت اللغز القديم ولنى أتحرّك حتى أحل لغزك الجديد .
الصوت : ومن قال اننى سناطرح عليك لغزا جديدا ؟ الأمر واضح ولكنك لا تراه . .

أوديب : بل هو واضح وأراه . . أنت التى أوحيت اليهم بكل هذا . . أنت التى لفقت الأسطورة ولقنتها لهم . .
الصوت : وهذه أسطورة أخرى . لن تراها الا عندما تتعلم كيف ترى بغير عيينين .

أوديب : لغز آخر ؟
الصوت : لكنه أبسط من اللغز الذى حللته ولم تحله . ستعرفه بعد فوات الأوان .